

## مستوى التقمص العاطفي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طالبات

### كلية التربية للبنات

أ.م. د. زبيدة عباس محمد

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

#### المستخلص:

يهدف البحث الحالي: التعرف على مستوى التقمص العاطفي لدى طالبات كلية التربية للبنات، والفروق ذات الدلالة الاحصائية للتقمص العاطفي تبعاً لمتغيري، التخصص (علمي - انساني) والمرحلة (الاول - الرابع)، والتعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، والفروق ذات الدلالة الاحصائية للصحة النفسية تبعاً لمتغيري، التخصص (علمي- انساني) والمرحلة (الاول - الرابع)، العلاقة بين التقمص العاطفي والصحة النفسية تكونت عينة البحث من (240) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من طالبات كلية التربية للبنات من التخصص (علمي- انساني) ومن المرحلة (الاول-الرابع)، قامت الباحثة ببناء مقياس التقمص العاطفي المكون من (30) فقرة، وتبني مقياس الصحة النفسية الذي اعدته (السعدون، 2013) وباستخدام الوسائل الاحصائية: (مربع كأي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معادلة الفا كرونباخ)، اظهرت النتائج الاتية:-

- تمتع طالبات كلية التربية للبنات بمستوى عال من التقمص العاطفي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التقمص العاطفي تبعاً لمتغيرات، المرحلة (اول - رابع) والتخصص (علمي - انساني).
- تمتع طالبات كلية التربية للبنات بمستوى عال من الصحة النفسية .
- وجود فرق دال احصائياً بين التخصص (العلمي - الانساني) في الصحة النفسية ولصالح التخصص العلمي.
- لا يوجد فرق دال احصائياً في متغير الصحة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة (اول - رابع).
- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التقمص العاطفي والصحة النفسية .

الكلمة المفتاحية : التقمص العاطفي ، الصحة النفسية

## Level of Emotional Identification between mental Health students of the College of Education for women

Ass . prof. Dr. Zubaida Abbas Mohammed

University of – college of Education for Women\ Educational and psychological Sciences Department

### Abstract

This study aims to: know the Levels Identify the level of emotional Identification among students of the College of Education for women, the statistical differences of emotional Identification according to variables, specialization (scientific - human) and grade (first - fourth), identify the level of mental health among students of the College of Education for women , The statistical significance of mental health according to the variables, specialization (scientific - human) and grade (first - fourth)and the relationship between emotional identification and mental health .The research sample consisted of (240) students were randomly selected from the students of the Faculty of Education for Girls from the specialization (scientific - human) and from the grade (first – fourth).

The researcher built the Emotional Identification scale consisting of (30)items, and adopted the Mental Health Scale(AL-sadoon,2013). By the following Statistical means: (kai squared, Pearson correlation coefficient, T-test for one sample, T-test for two independent samples - Alpha-Kronbach equation, showed the following results- :



- women enjoy a high level of emotional identification.
- There is no statistically significant difference in emotional Identification according to variables, grade (first - fourth) and specialization (scientific – human).
- women enjoy a high level of mental health.
- There is a statistically significant difference between the specialization (scientific - human) in mental health and for the benefit of scientific specialization .
- There is no statistically significant difference in the mental health variable according to the grade variable (first – fourth).
- There is A positive correlation between emotional Identification and mental health.

Key Word :Emotional Identification, mental Health

## الفصل الأول

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي في التطور الكبير والسريع في جوانب حياة الناس ومن مختلف الاعمار وعلى نطاق واسع للشعوب والمجتمعات وبضمنها المجتمع العراقي بكل شرائحه ومكوناته ولمختلف الاعمار وخاصة مراحل (الطفولة والمراهقة والشباب) من حيث اتساع نطاق المشاهدات والمشاركات وادوات ومستلزمات الحياة في كل الجوانب الاقتصادية ، والتربوية ، والاجتماعية، والنفسية ، والخلقية، ولما كان طلبة الجامعة يمثلون جزءاً مهماً في بنية المجتمع كونهم يدرسون ويتعلمون ويشاركون في برامج معاصرة وحديثة في كلياتهم مستخدمين الادوات والتقنيات ووسائل الاعلام مما جعل ذلك في حالة من البحث عما يكمل شخصياتهم في المظهر والجوهر والقول والعمل والسلوك والتطبيق ، وهذا جانب مهم لإثراء شخصياتهم من خلال التقمص العاطفي والانفعالي وانماط واساليب التفكير لتحقيق ذاتهم في حياة مليئة بالصراعات والتقلبات والتغيرات السريعة ، مما اثر ذلك على دور الاسرة واطرفه ودور المؤسسات التربوية وانشطتها وبرامجها لم تستطع اللحاق بمتطلبات تزويد الطلبة بالخبرات لمواجهة ظروف الحياة بكل جوانبها ، في بناء جيل يتمتع بصحة جسمية ونفسية وعقلية وانفعالية ، تمكنهم من التوافق مع انفسهم ومع بيئاتهم، ومن خلال عملي تدريسية في كلية التربية للبنات وتكفيهم بمهام الارشاد والتوجيه لطالبات الكلية، تبين للباحثة ان معظم الطالبات يتقمن عاطفياً سلوكيات تبعدهم عن الضوابط والقيم التي تريدها الاسرة والمجتمع كونهن سيصبحن مربيات ومدرسات للأجيال بعد استكمال متطلبات الدراسة الجامعية .

كما ان مشكلات طلبة الجامعة من القضايا التي تناولتها الادبيات في العلوم الانسانية والاجتماعية ، والتي اتخذت اشكالاً مختلفة : فمنها ما يتعلق بحالة الطالب الثقافية والاجتماعية وهذه المشكلات بعضها ناتج بسبب انشغال الالباء والامهات عن الابناء ، وبعضها بسبب ضعف البرامج التربوية والنفسية في المؤسسات التربوية النظامية

او غير النظامية كالبيت والمدرسة والجامعة (صقر ، 2002: 979)، ومما تقدم يمكن التساؤل عن مستوى التقمص العاطفي لدى طالبات كلية التربية للبنات ، ومستوى تمتعهم بالصحة النفسية ، وما العلاقة بين المتغيرين :-

### اهمية البحث:

تعد العواطف من المتغيرات النفسية الاجتماعية التي تؤدي دوراً في الحياة الاجتماعية عن طريق فهم الآخرين من خلال أخذ أدوارهم أو مشاعرهم عن طريق عملية التخيل، إذ ان الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين، والعواطف قوة كامنة تعمل على تشكيل نظام إرشادي داخلي يعمل داخل الإنسان وتنبهه عندما تكون هناك حاجة إنسانية غير مستجابة (جان سفيلد، 2009: 11)، ويؤكد اليوت (Elliott, 2003) بأن العاطفة تبرز أهميتها من كونها تسمح للناس من زيادة تحملهم وصبرهم على مواجهة الأسى والآلام والحزن الذي يواجهونه في حياتهم (Elliott, et al, 2003: 53).

ويشير جولمان ( Gulman, 2000 ) إلى أنه يمكن القول: إنَّ العمليات العقلية تحتاج لشحنات عاطفية تنشطها وترافقها وتدفعها لمواصلة العمل، وبمقدار هذه الشحنات الوجدانية العاطفية يكون مستوى النشاط العقلي، إلا أنَّ الإفراط في العواطف وشدتها تكون معوقة للنشاط العقلي، بل قد تشله أحياناً، بينما الاعتدال في العواطف يضيف على العمليات العقلية ثراءً وسلامة ويسراً ( جولمان، 2000: 37 ) ، ويؤكد ايزنبرج ( Eisenberg, 2010 ) بأن الافراد المنظمين لعواطفهم و مشاعرهم يكونون قادرين بشكل أكبر على التعاطف بغض النظر عن التفاعل العاطفي لأنهم قادرين على إدارة وتنظيم مشاعرهم الشخصية، في المقابل فإنَّ الأفراد الذين يعانون من سوء تنظيم عواطفهم يكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية، لأنهم لا يستطيعون تنظيم عواطفهم (Eisenberg, et al, 2010: 45). فالأفراد ينقسمون إلى عدة أقسام في تحكّمهم وإدارة عواطفهم بصورة منظمة وواعية، فمن الأفراد من لديه نضج عاطفي وله القدرة على التوافق مع أفراد المجتمع، ومنهم من ليس لديه نضج، وهو غالباً ما يعاني من مشكلات التوافق

وإدارة العلاقات مع المجتمع، ومنهم من لديه القدرة على التعامل بصورة إيجابية مع العواطف الإيجابية والسلبية، ولديه القدرة على التحكم بها وإدارتها، ومنهم من تحكمه العواطف السلبية وتنفذ به يميناً ويساراً وتتحكم بقراراته وتصرفاته ( ميللر، 2010: 312)، وبما ان الفرد كائناً اجتماعياً يملك نوعاً من التصنع في التعامل مع الآخرين وهذه الصفة موجودة عنده في تعامله المستمر مع الآخرين ، ومن خلال تفاعله يعبر عن نفسه ومشاعره وعواطفه اتجاه الآخرين عن طريق تقمص بعض السلوكيات من الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي ، ومن هنا تبرز شخصية الفرد التي تعد مجموعة من الصفات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية المختلفة لفرد بعينه وتميزه عن الآخرين من حوله (الاسدي و ابراهيم، 2003: 18) .

فالتقمص يكاد يعتبر ظاهرة صحية في الطفولة والمراهقة ، كذلك بالنسبة للراشدين لتعلم السلوك السوي والسير على دربه ، فيضطر ان يتقمص شخصية غيره حتى تكتمل شخصيته فيدمج شخصيته مع شخص اخر ويقوم بإبدال الغير مكان الذات (آدم، 2005: 75)، لذلك يعد التقمص العاطفي ميكانزم يتم على المستوى اللاشعوري ، اذ يتقبل الفرد عادات وافكار وقيم النموذج الذي سيتقمص شخصيته ، ويتم ذلك من منطلق الاعجاب بالشخص الاقوى في اي مجال (داود، 1990: 65)، ففي التقمص العاطفي يتخذ الفرد لنفسه بعض ما يجده عند غيره من الخصال او الصفات المحمودة وغير المحمودة ، فالتقمص يشبه التقليد كثيراً وان كان يختلف عنه في بعض النواحي كون التقليد شعوري والتقمص لا شعوري ، فعندما نقلد سلوك شخص ما فأنا لا نتقمص شخصيته وانما نوّدي بعض حركاته او افعاله او اقواله ، بينما التقمص لا يقتصر على تقليد شخص او نهج منهجه ، وانما يتضمن شعور الشخص بأنه قد اصبح في الخيال او الوهم نفس الشخصية المتقمصة، فنحن لا نصبح مشابهين له فقط وانما نصبح وايه شيئاً واحداً نحس بنجاحه وفشله ونشعر بفرحه ونحزن لحزنه ، فعند قراءة الكتب والروايات او مشاهدة المسرحيات نضع انفسنا موضع الابطال وكأنا نقوم بما يقومون به من مخاطرات واعمال ، وهذا

يشعرنا بشيء من الارتياح والاستعلاء واحترام الذات لأننا تقمصنا شخصية البطل بالإعجاب، والتقمص والتقليد لآزمان من أجل نمو الشخصية ، إذ لا بد للفرد ان يتعلم القيام بدوره في الحياة (فهومي ، 1987: 220-221) ، وبواسطة التقمص يحاول الفرد تطوير شخصيته بحذو سلوكه على مثال شخص يعجب به ، او يشبع دوافع معطلة او يخفف من شعوره بالنقص وذلك بأن يزيد من شعور الفرد بأهميته وقيمته ، ويتمثل تقمص شخصية قوية الى زيادة شعور الفرد بقوته مؤقتاً على الأقل ، اما الاثار الاخرى في الشخصية فتتوقف على النموذج المنتخب ، فإذا كان الشخص المقلد محمود الصفات كان الاثر طيباً ، وقد يؤثر مثل هذا الشخص تأثيراً صالحاً في مثل الفرد لا في سلوكه وحسب، اما اذا كان النموذج شخص غير محمود الصفات فإنه يترك أثراً غير طيب ، فأن قيمة التقمص تتوقف على نتائجه ، فهو يؤدي وظيفة نافعة ان كان ملطفاً لشعور مؤلم بالنقص ولكنه ينتج آثاراً سيئة ان ادى الى سلوك ضار بالمجتمع (القوسي ، 1955: 61-63)، كما ان البناء النفسي لشخصية الفرد انما هو نتاج تفاعل عوامل فطرية وعوامل البيئة المادية والاجتماعية ، ولا يمكن عزل تأثير احدهما على الفرد بل تستمر باستمرار حياته ، فلا استعدادات الفطرية الموروثة لا تتفتح ولا تنمو طبيعياً الا برعاية البيئة ، والبيئة لا تستطيع ايجاد شيء من العدم بل انها قادرة على تقديم العون والرعاية لما هو كائن وموجود فعلاً، فالقرآن الكريم يذكر هذه الحقيقة في قوله تعالى: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا \* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ (الشمس ايه/10) ، كما ان الأسرة هي اولى المؤسسات التربوية الاساسية التي تسهم في بناء الكيان النفسي والتربوي للفرد ، وفي مناخها تتم عملية توافق الفرد مع اهدافه ومجمعه ، ومن خلالها تتشكل شخصية الفرد ويكتسب العادات السلوكية التي تبقى ملازمة له طوال حياته ، ومن خلال تقليده لأبويه وتقمصه سماتهم الشخصية ، وتفاعل عوامل الوراثة وعوامل البيئة كحقيقة اساسية في تكوين الفرد ، رغم اختلاف العلماء في ايهما اكثر اثراً ، الا ان انصار الوراثة لا ينكرون اثر العوامل البيئية في التكوين الخلقى والادراكي والاجتماعي ، فالعوامل

المختلفة تتفاعل في التكوين النفسي للفرد ، وتركب شخصيته ، ولا يستطيع اي فرد ان يعيش بمعزل عن المجتمع وعن ما يحيط به من عوامل بيئية ، فالصفات النفسية كالذكاء والانفعال والطبع وغيرها صفات تتأثر بالوراثة والمحيط معاً ، اما الصفات النفسية التي تتضمن الصفات الشخصية والعادات وطرق التفكير فهي تتأثر بالبيئة تأثراً كبيراً جداً وتعمل التربية فعلاً مؤثراً وواضحاً الى مدى بعيد(صالح ، 2008: 127-128) ، وتعد المرحلة الجامعية ميداناً لتقويم وتعديل السلوك من خلال الانشطة والفعاليات والنماذج من الاساتذة والباحثين ، كما ويعد الاهتمام بالصحة النفسية مكمل للاهتمام بالصحة العامة وعندما يتمتع الفرد بالصحة النفسية يتمكن من بناء علاقاته الاجتماعية بشكل فعال ويحقق التوازن بين امكاناته البيولوجية (الجسدية والنفسية) ، وبذلك يمكن عد الصحة النفسية بأنها النتيجة الملموسة والواقعية لعملية التنشئة الاجتماعية الناجمة التي نشأ عليها الفرد ، فالتنشئة الناجحة تؤدي الى تحقيق الصحة والتوافق اما الفشل فيؤدي الى المرض ، وتشكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية اطاراً لإمكانات تنمية الصحة النفسية عند الافراد (رضوان ، 2002: 21-23) ، ولما كان طلبة الجامعة يمثلون الشريحة المهمة والاخذة بالتوسع في المجتمع ، اذ يعد اعدادهم وتوليهم المسؤوليات ومواقع العمل في مختلف المجالات والاختصاصات فأنهم يسعون الى تحقيق حياة افضل لأنفسهم ولمجتمعهم وللإنسانية جمعاء (الدليمي ، 2004: 9) ، لذا لا بد لكل ابناء المجتمع أن يهيئوا انفسهم للإسهام في تعليم ابنائهم تعليماً يحفظ لهم هويتهم كأشخاص ويضمن لهم قوتهم وتميزهم وازدهارهم في الحاضر والمستقبل (العجمي ، 2007: 27)، فالطالب عندما ينتقل الى جو الجامعة فإنه يواجه ظروفاً جديدة توجب عليه انماطاً من اساليب السلوك النفسي والاجتماعي والعلمي التي من شأنها ان تؤدي الى حفظ توازنه النفسي بطريقة مقبولة مع الحياة البيئية الجديدة ، حيث اكد معظم العلماء والباحثين على ان التمتع بالصحة النفسية هو قدرة الفرد على فهم ذاته وامكاناته والانسجام مع الاخرين من حيث



فهمهم والتعاطف معهم والتوافق (العنزي ، 2006: 13) ، وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:-

1- يقتبس الافراد اثناء نموهم بعضاً من سلوكيات المعجبين بهم كأبائهم واصدقائهم ، ونتيجة لذلك تتكون لديهم انماطاً جديدة من السلوك ، كما يكتسبون مباشرة بفضل المشاهدة ونمو المعارف لديهم معاييراً وقيماً تساعد على ضبط سلوكهم والحكم عليه.

2- ان العوامل المحيطة بالفرد ذات تأثير كبير على شخصيته لذا تعد التربية الى مدى بعيد مسؤولة عن سلامة الانسان ورشده ، فالأسرة والمؤسسات التربوية ووسائل الاعلام والجامعة والاقربان ، عوامل فاعلة ومؤثرة في بناء شخصية الطلبة، وجميعها تشترك في تطبيع وتعديل الامكانيات الخاصة بالفرد وتوجيهها تبعاً لبرامجها وخططها.

3- ان سلوك الفرد يشمل دوافع فطرية واخرى مكتسبة بعضها عام والبعض الاخر خاص ، كما ان بعضها شعوري يدركه الفرد بوعيه وآخر لا شعوري يستتر في اعماق العقل الباطن .

4- تناول البحث الحالي دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة، مما يتطلب ذلك بناء شخصياتهم لمواجهة متطلبات المستقبل .

5- يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات ذات الاهمية لان طلبة الجامعة في مرحلة عمرية تتجلى فيها مظاهر النمو الجسمي والجنسي والانفعالي والاجتماعي والاخلاقي والديني ، وهم في طور بناء شخصياتهم في ظل الظروف الحياتية الصعبة والمؤثرة فيهم .

6- وترى الباحثة ان الجيل المعاصر من الطلبة في الجامعات بحاجة ماسة الى بناء شخصياتهم وتهيئة متطلبات الصحة النفسية التي تمكنهم من التوافق مع متغيرات الحياة التي يعيشونها.

أهداف البحث:- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

- 1- مستوى التقمص العاطفي لدى طالبات كلية التربية للبنات.
  - 2- الفروق ذات الدلالة المعنوية في مستوى التقمص العاطفي تبعاً لمتغيرات:
    - أ- التخصص(علمي - انساني).
    - ب- والمرحلة ( الاول - الرابع)..
  - 3- مستوى الصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات .
  - 4- الفروق ذات الدلالة المعنوية في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغيرات :
    - أ- التخصص (علمي - انساني).
    - ب- والمرحلة ( الاول - الرابع).
  - 5- العلاقة بين التقمص العاطفي والصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات .
- حدود البحث:- تحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات ،الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018/2019 ) ، للاختصاصين (العلمي ، الإنساني)، وللصف (الاول - الرابع).

تحديد المصطلحات:

أولاً: التقمص (Identification):

لغة: هو ان يجمع الفرد ويستعير ويتبنى وينسب الى نفسه ما في غيره من صفات مرغوبة ويشكل نفسه على غرار شخص يتحلى بهذه الصفات ، اي ان الفرد يتوحد او يندمج في شخصية شخص اخر او جماعة اخرى تمتلك صفات مرغوبة لا توجد لدى الفرد) البديري ، (2005: 62)

التقمص العاطفي: (Identification) عرفه اصطلاحاً كل من :

- آرثر واخرون (1954): بأنه عملية يرتبط فيها الفرد انفعالياً بشخص آخر او مجموعة اشخاص ، ويشعر هو الشخص الاخر او المجموعة شيء واحداً(القوصي ،1955: 61).

- فهمي (1987): هو ان يتخذ الفرد لنفسه بعض ما يجد عند غيره من حميد الخصال (فهمي، 1987: 220).
  - ابو جادو (2002): عملية يتم فيها تمثل الخبرات والسلوكيات التي يعرضها نموذج يتصف بخصائص محددة ومهمة وتحقق اهدافاً لدى الملاحظ(ابو جادو ،2002، 282).
  - آدم (2005): عملية يدمج فيها الفرد شخصيته مع شخص اخر حتى تكتمل شخصيته ويقوم بإبدال الغير مكان الذات (آدم ، 2005: 75).
  - البنا (2006): عملية يلجأ اليها الفرد بشكل لا شعوري ، وهي استدماج الشخصية بشخصية اخرى (البنا ، 2006: 50).
  - خلاف (2010): عملية تعلم واكتساب مجموعة من السلوكيات عن طريق ملاحظة نموذج او مجموعة من النماذج(خلاف، 2010: 14).
  - الدراجي ومرزوك(2012): يعني محاولة الفرد للوصول الى الهدف بأن يبرمج ذاته بذات شخص اخر من خلال تقليده او محاكاته للتخفيف من حدة التوتر لديه(الدراجي ومرزوك، 2015: 182).
  - ربيع (2013): بأنه اسلوب سوي للتوافق يصطنعه الناس جميعاً ، للاندماج مع بعضهم البعض لتحقيق اهداف يطمحون اليها ( ربيع، 2013: 134)
- ومما تقدم تستنتج الباحثة ان تعاريف التقمص العاطفي تؤكد على الاتي:
- 1- ان التقمص العاطفي محاولة من الفرد في تقليد وتمثيل النموذج والتطابق معه.
  - 2- يأخذ جانبيين الاول ايجابي شعوري يتقمص سلوكيات جيدة والثاني سلبي لا شعوري يتقمص سلوكيات غير جيدة .
  - 3- يتمكن الفرد من خلاله تطوير شخصيته وتنمية منظومة مهمة تمثل احدى جوانب السلوك.

4- يستدمج الفرد ذاته بشخصية اخرى كي يستطيع التفاعل والانسجام مع شخص اخر او مجموعة ينتمي اليها.

**التقمص العاطفي عرفته الباحثة:** بأنه عملية اندماج وجداني مع سمات شخصية اخرى يجد فيها الفرد صورة لذاته التي يرغب ان يكون عليها مما يدفعه الى محاولة تقليدها واكتساب صفات وسلوكيات من خلالها يتمكن من تطوير شخصيته لكي يتفاعل بشكل ايجابي مع الاخرين .

**أما التعريف الإجرائي:** يعني الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس التقمص العاطفي المُعد لأغراض البحث الحالي .

**ثانياً: الصحة النفسية: (Mental Health):** عرفها اصطلاحاً كل من :

- **دستور منظمة الصحة العالمية (1946):** حالة كاملة من العافية الجسمية والعقلية والاجتماعية ( حجازي ، 2001: 26)

- **(Miller,1973):** موائمة الفرد مع ذاته وتحكمه في مستويات القلق والاضطرابات النفسية (Miller,1973:312-313).

- **عبد الخالق (1991):** بأنها حالة دائمة نسبياً من الشعور بالرضا والامن والسلام والاقبال على الحياة والتوافق مع الذات ومع الاخرين (عد الخالق ، 1991: 20).

- **كفافي (1995):** حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد ، تؤدي به الى ان يسلك طريق يجعله يتقبل ذاته ويتقبله المجتمع ، فيشعر بالرضا والكفاية (كفافي ، 1995: 32)

**التعريف النظري للصحة النفسية:** تعني قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط الحياتية المختلفة بمرونة، والتوافق مع ذاته ومع الاخرين من حوله والتزامه بما يحقق له النمو النفسي السوي(السعدون ، 2013 : 32) .

**أما التعريف الإجرائي:** يعني الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على مقياس الصحة النفسية المعد من قبل (السعدون ، 2013)، والمستخدم في البحث الحالي .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: اطار نظري عن التقمص العاطفي:

1- نظرية التحليل النفسي : عدّ فرويد التقمص العاطفي مصدرًا للخبرات الاجتماعية الانفعالية كمرحلة هامة من مراحل تكوين الانا منذ مرحلة الطفولة ، كونه يساهم بشكل رئيسي في نشوء كل من الانا والانا العليا ، حيث تعمل كل منهما على استقطاب القوى من (الهو) عن طريق تبني اختيارات مثالية واخلاقية تتطابق ورغبات الهو ذات الطابع الفطري الغريزي ، ان مفهوم التقمص العاطفي يستخدم بطريقتين هما :

- استخدامه كوسيلة اجتماعية واداة لعملية التطبيع الاجتماعي ، لأنه يعبر عن الترابط بين الافراد ويؤدي الى بناء الذات في حالة توجهه الوجهة الايجابية اما في حال اتجاهه الوجهة السلبية فإنه يؤدي الى الانحراف والاضرار بالانا.

- كما يستخدم كعملية استدماج بحيث يؤدي الى التشبه بالآخرين من اجل التخفيف او التخلص من الضغط النفسي وما يصاحبه من قلق وخوف والرغبة من تفادي العقاب، فقد يعمل بعض الشباب على تقمص عاطفي لشخصيات بعض الفنانين المعجبين بهم في سلوكياتهم وطريقة لبسهم وحركاتهم بشكل مطابق ، ومن الاسباب المؤدية الى التقمص ، انه يحدث من خلال عملية التطبيع الاجتماعي فعندما يمنع الفرد من القيام بسلوك مخالف لأنظمة وقوانين الاسرة والمجتمع ، ومن خلاله يتحاشى الفرد العقاب ، كما يحدث في حال شعور فرد ما بأنه منبوذ من قبل شخص او مجموعة اشخاص ، وان شخصاً اخر مقبول ضمن الجماعة ، فإن

الشخص المنبوذ يحاول تقمص بعض سلوكيات الشخص المقبول وهذا ما يسمى بالتقمص العاطفي الهادف ( القذافي ، 2011: 103-106).

2- **نظرية التعلم الاجتماعي:** التعلم بالملاحظة أسلوب عرفته البشرية منذ القدم ويتمثل الاطار النظري لهذه النظرية في تعلم سلوكيات معينة نتيجة لملاحظة وتقليد سلوك الاخرين ، لذا ظهرت مصطلحات تعبر عن هذا النوع من التعلم مثل التعلم بالتقليد او الملاحظة او التقمص او النمذجة ، ومما يدل على ذلك تعلم الاطفال والكبار الكثير من انواع السلوك بهذه الطريقة في مواقف متعددة (الروسان ، 2000: 41) ، وقد كان لـ (باندورا ووالترز) هدف عملي عند وضع تلك النظرية ، هو اكتشاف افضل السبل لتغيير السلوك الذي يعد شاذاً او غير مرغوب فيه (قرافال والبناني، 1996: 85) ، وتعرف النمذجة بأنها تعلم الاستجابات والانماط السلوكية الجديدة عن طريق الملاحظة والتقمص لسلوك الاخرين او من خلال ملاحظة النماذج وما يسمى بالافتداء بالنموذج (الزيات ، 1996: 365)،

ثانياً: اطار نظري عن الصحة النفسية :

1- **النظرية السلوكية:** ركزت هذه النظرية على السلوك الظاهر القابل للملاحظة المباشرة عند دراستها للشخصية الانسانية الشاذة والسوية ، فالسواء هو مجموعة من العادات السلوكية المتعلمة المتوافقة والتي تعززت فاستمرت مع الفرد ، فقد اكد اصحاب السلوكية على ان ما يميز السلوكين (السوي - الشاذ) هو ان جميع السلوك الانساني مكتسب متعلم بنفس الاسلوب ، وان الاشخاص الذين يتمتعون بالصحة النفسية تعلموا سلوكيات وطوروا عادات سوية مقبولة اجتماعياً لمواجهة مشكلاتهم وحلها بدلاً من الهروب ، لذا فان مفهوم الصحة النفسية لدى السلوكيين يتحدد اساساً بتقديم الفرد استجابات مناسبة للمثيرات المختلفة المعروضة عليه ،

- فإذا تعرض الفرد لمثيرين مختلفين يستثيران استجابتين متناقضتين في آن واحد فإن ذلك يؤثر في صحتهم النفسية ( غيث ، 2006: 30)
- 2- **نظرية التحليل النفسي:** يعتقد فرويد ان الصحة النفسية الكاملة لا تتحقق في الحياة الواقعية حيث ركز جل اهتمامه بالصراعات التي تعيق الصحة النفسية والتي تتمثل بالصراع بين مكونات الشخصية ( الهو - الانا - الانا العليا) (الجنابي ، 1991: 39)
- 3- **المنظور الانساني :** وصف (ماسلو) تصوراته المتعلقة بالإنسان من خلال حديثه عن مفهوم الحاجات التي تشير الى الاشياء التي يفقر اليها الانسان مما يدفعه لتلبيتها عبر سلوكيات هادفة حيث عرض هذه الحاجات على شكل هرم من اكثرها الحاحاً وصولاً الى تحقيق الذات ، اما (روجرز) فقد تناول مفهوم الذات الذي يعني تصورات الفرد وافكاره التي يحملها عن نفسه والتي تتشكل عن طريق التفاعل مع الاخرين ، فاذا تمكن من تشكيل مفهوم ايجابي واقعي عن الذات فإنه سيشعر بالسعادة ، اما اذا كون مفهوم سلبي للذات فإنه سيصبح انسان غير متوافق وغير صحيح نفسياً ، لذا فإن الصحة النفسية تتجلى لدى الفرد في صورة قدرته على الحب والتعاطف مع الاخرين وتحمله لمسؤولية قراراته وخياراته ، والعطاء والتعبير عن المشاعر الاصلية (محمد والصبان ، 2007: 57)
- 4- **المنظور المعرفي :** يتضمن تحقيق التوازن في نظر المعرفية ، اذا كان الواقع الذي يواجهه الفرد منسجماً ومتسقاً مع خبراته السابقة ، مما يجعل الفرد يشعر بالراحة وهي دليل الصحة النفسية للفرد ، اما عدم التوازن ينشأ عندما يوجد تنافر وعدم انسجام بين الواقع وادراك الفرد حيث يتطلب ذلك المزيد من الموائمة بين الفرد وواقعه وخبراته التي يحملها (قطامي ، 2010: 72).

(دراسات سابقة):

- بالنسبة لمتغير النقص العاطفي : لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت النقص العاطفي .

دراسات سابقة عن الصحة النفسية، هي:

1- دراسة (الجنابي، 1991): اجريت في العراق، هدفت الى بناء مقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، وايجاد الفروق في الصحة النفسية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، منطقة السكن) تكونت عينة البحث من (460) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية ، قامت الباحثة بإعداد مقياس ، وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين) اظهرت النتائج الاتي :- تفوق الاناث على الذكور في المعانة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين التخصص ، منطقة السكن ( الجنابي ، 1991:  
122-2)

2- دراسة (سعيد ، 2003): اجريت في العراق، وهدفت الى بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة وفق مؤشرات اختبار منيسوتا المتعدد الالوجه ، تكونت عينة الدراسة من (530) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، قام الباحث ببناء مقياس الصحة النفسية، وباستخدام ( الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين الاحادي ، ومعادلة الرتب المئينية) اظهرت النتائج الاتي :-تمتع طلبة الجامعة بصحة نفسية عالية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
- عدم وجود فروق ذو دلالة تبعاً لمتغير الصفوف الاربعة) سعيد (2003، :2-108)

3- دراسة (نمر ، 2009): اجريت في العراق وهدفت الى بناء مقياس الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وقياسها لديهم ، تكونت عينة البحث من (450) طالباً وطالبة



من طلبة الصف الخامس الاعدادي ، قامت الباحثة ببناء مقياس الصحة النفسية ،  
اظهرت النتائج الاتي:

• تمتع عينة البحث بمستوى فوق المتوسط في الصحة النفسية.(نمر  
،2009: 2-145)

4-دراسة (Sheek, 1989): اجريت في اليابان وهدفت الى التعرف على تطورات  
المراهقين واساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية ، تكونت عينة البحث  
من (150) طالباً اختيروا من المدارس الثانوية ، اعد الباحث مقياس لقياس الصحة  
النفسية ، وباستخدام (تحليل التباين ، معامل ارتباط بيرسون ) اظهرت النتائج الاتي:-  
ان اسلوب المعاملة الوالدية السوي يؤدي الى تمتع الطلبة بالصحة النفسية(علي  
،2002، 2-125)

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن موازنتها في ضوء النقاط الآتية:  
اولاً: الاهداف:

بعض الدراسات السابقة هدفت الى بناء مقياس لقياس الصحة النفسية ، اما الدراسة  
الحالية هدفت الى التعرف على مستوى التقمص العاطفي وعلاقته بالصحة النفسية لدى  
طالبات كلية التربية للبنات.

ثانياً: العينات:

تراوحت اعداد عينة البحث في الدراسات السابقة ما بين (150-530) طالباً  
وطالبة من طلبة الاعدادية والجامعة ، اما الدراسة الحالية فقد كان عدد افراد العينة  
(240) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات.

ثالثاً: الادوات:

تناولت الدراسات السابقة بناء مقياس للصحة النفسية ، اما الدراسة الحالية فقد قامت  
الباحثة ببناء مقياس التقمص العاطفي وتبني مقياس الصحة النفسية.

#### رابعاً: الوسائل الاحصائية:

استعملت بعض الدراسات تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة الرتب المئينية وتحليل التباين، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف البحث.

#### خامساً: النتائج:

اختلف نتائج الدراسات السابقة باختلاف اهدافها ، وسيتم التطرق لعدد من النتائج عند مناقشة اهداف البحث الحالي في الفصل الرابع .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

تم اختيار منهج البحث الوصفي كونه اكثر ملائمة لمتغيرات البحث الحالي والذي يتضمن التعرف على العلاقة الوصفية بين المتغيرات الحالية ، حيث يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وبناء مقياسين يتسمان بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وتفسيرها ومناقشتها والتوصل الى الاستنتاجات :-

أولاً:- **مجتمع البحث ( Population of search )**: شمل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات كلية التربية للبنات المتضمن (10) اقسام ، للعام الدراسي (2018 / 2019) ، وقد تكون مجتمع البحث من (995) طالبة ، بواقع (387) طالبة من التخصص العلمي و(608) طالبة من التخصص الانساني ، و(654) طالبة من المرحلة الاولى ،(341) طالبة من المرحلة الرابعة والجدول (1) في ادناه يبين ذلك.

### جدول (1)

يبين مجتمع البحث موزع حسب (القسم، التخصص، المرحلة)

ت	الأقسام	التخصص	الأولى	الرابعة	المجموع
1	علوم الحياة	العلمية	130	43	173
2	كيمياء		87	26	113
3	رياضيات		71	30	101
4	علوم القرآن	الإنسانية	50	32	82
5	اللغة العربية		77	60	137
6	اللغة الانكليزية		72	68	140
7	التاريخ		30	55	85
8	الجغرافية		60	-	60
9	علم النفس		62	5	67
10	الاقتصاد المنزلي		15	22	37
	المجموع		654	341	995

ثانياً:- عينة البحث (Sample of search): تم اختيار عينة عشوائية من طالبات كلية التربية للبنات ، بلغ عدد افراد العينة النهائية (240) طالبة ، منهم (120) طالبة من التخصصات العلمية ، و(120) طالبة من التخصصات الانسانية و(120) من المرحلة الاولى و(120) من المرحلة الرابعة، وتمثل نسبة عينة البحث الحالي (24%) من المجتمع الكلي، والجدول (2) في ادناه يبين ذلك.

## جدول (2)

يبين عينة البحث موزع حسب ( القسم ، التخصص ، المرحلة )

ت	التخصص	الاولى	الرابعة	المجموع
1	اللغة العربية	20	20	40
2	التاريخ	20	20	40
3	اللغة الانكليزية	20	20	40
4	الرياضيات	20	20	40
5	الكيمياء	20	20	40
6	علوم الحياة	20	20	40
	المجموع	120	120	240

ثالثاً : أدوات البحث:-

الاداة الاولى:

**مقياس التقمص العاطفي:** اطلعت الباحثة على مصادر تحدثت عن هذا المتغير ، ولم تجد اي دراسة تناولت متغير التقمص العاطفي ، ولكون طالبات كلية التربية للبنات، لم تجرِ عليهم مثل هذه الدراسة من قبل ، ارتأت الباحثة بناء مقياس للتقمص العاطفي تتوفر فيه شروط المقاييس العلمية من صدق وثبات وموضوعية ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس :

- **اعداد فقرات المقياس:** ان اعداد فقرات المقاييس النفسية تعد خطوة مهمة لاستكمال بناء المقياس ، ويتوقف ذلك على دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه في تمثيل فقراته للمتغير المراد قياسه (عبد الرحمن ، 1997: 44) لذا تم اعداد الفقرات ، وكانت بواقع (30) فقرة ، ولكل فقرة (5) بدائل هي(تطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي احياناً - تنطبق علي نادراً - لا تنطبق علي).

- **تعليمات المقياس :** لا بد من ارشاد المستجيب الى كيفية الاجابة عن المقياس وذلك بوضع تعليمات واضحة ومفهومة تعطي المستجيب فكرة عن البحث (ابو حويج وآخرون، 2002:113) والطلب من المستجيب ان يختار احد البدائل والذي ينطبق عليه اكثر ، للبديل المعبر عن رأيه بوضع اشارة (√) امام البديل المعبر كما ان التعليمات احتوت على مثال توضيحي عن كيفية الاجابة على فقرات المقياس.
- **الصدق الظاهري للمقياس:** بعد تحديد فقرات المقياس الـ (30) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس التقمص العاطفي ، وبعد جمع آراء الخبراء والمحكمين وتحليلها باستخدام مربع كآي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها ، عند مستوى دلالة (0,05) ونسبة اتفاق 80% فأكثر ، حيث اشار بعض الخبراء الى اجراء بعض التعديلات الطفيفة لفقرتان (4، 11) من فقرات المقياس.
- **تصحيح المقياس:** تم صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية ، وتم اعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الاجابات على البدائل (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي أحيانا- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي أبداً) على (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي ، وبذلك حسبت اعلى درجة للمقياس (150) درجة ، واقل درجة (30) درجة ، وبمتوسط فرضي (90) درجة.
- **التطبيق الاستطلاعي:** للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيبات ولحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن المقياس ، تم

تطبيقه على عينة عشوائية تكونت من (20) طالبة ، من طالبات كلية التربية للبنات ، والجدول (3) يبين ذلك:

### جدول (3)

#### عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس التقمص العاطفي

ت	الكلية	التخصص	الاولى	الرابعة	المجموع
-1	علوم الحياة	علمي	5	5	10
-2	علم النفس	انساني	5	5	10
	المجموع		10	10	20

وقد تبين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (30) دقيقة .

- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التقمص العاطفي: يشير ايبيل (Ebel,1972) الى ان الهدف من اجراء التحليل الاحصائي هو الابقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع ان تمثل الخاصية التي وضعت من اجلها (Ebel,1972: p.392) ، لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من المستجيبين في الخاصية التي تقيسها الفقرة ، ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس التقمص العاطفي، تم استخدام اسلوبين لتحليل الفقرات احصائياً:-  
اولاً:- اسلوب المجموعتين المتطرفتين:-

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والمستجيبين الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (Meherens & Lehman, 1984:p.191) ، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الاتية:-

1- اختيار عينة عشوائية بلغت (150) طالبة من الاقسام المذكورة في جدول (1) سابقاً، والمبينة في الجدول الاتي :

#### جدول (4)

عينة التحليل الاحصائي لحساب تمييز فقرات مقياس التقمص العاطفي موزعة حسب (القسم ، التخصص)

ت	الاقسام	التخصص	المجموع
1	علوم الحياة	علمي	15
2	كيمياء		15
3	رياضيات		15
4	علوم القرآن	انساني	15
5	اللغة العربية		15
6	اللغة الانكليزية		15
7	التاريخ		15
8	الجغرافية		15
9	علم النفس		15
10	الاقتصاد المنزلي		15
	المجموع		150

2- طبق المقياس بصورته الاولية على افراد العينة ثم صححت الاجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (140 - 32).

3- تم تحديد نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (82) استمارة ، بواقع (41) استمارة طالبة للمجموعة العليا و(41) استمارة طالبة في المجموعة

الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين (140-124) درجة ، وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (104-32) درجة .

4- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96)، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (80) .

**الصدق البنائي:** يُعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجباً ودالاً احصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس (الدليمي والمهداوي، 2005: 125) ، ووفقاً لمعيار ايبيل (Ebel,1972) تعد الفقرة جيدة وقد تحتاج الى تحسين اذا حصلت على نسبة (30، 0) فأكثر وضعيفة اذا كان معامل ارتباطها اقل من (19، 0) (Ebel,1972:401) ، وعليه لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس .

**الخصائص السيكومترية للمقياس :** -

**اولاً: صدق المحتوى :** تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه ، وكالاتي:-

أ- **الصدق المنطقي:** تم التحقق من خلال تحديد مفهوم التقمص العاطفي واعداد مجالات وفقرات المقياس.

ب- **الصدق الظاهري:** يعد هذا النوع من الصدق من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس فهو من الاجراءات المهمة ، كما انه المظهر العام للمقياس من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقة تعليمات المقياس ومدى ملائمته للغرض الذي وضع لأجله. (العزاوي، 2008: 94) ، وقد



تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً: الثبات: يُعد شرط اساسي من شروط اداة البحث لما يوفره من اتساق في نتائج الاختبار عند اعادة تطبيقه عدة مرات ، كما يعد صفة مرادفة تقريباً للاتساق او الاستقرار (علام ، 2000: 131) ، ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس التقمص العاطفي على عينة بلغت (40) طالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، وقد اعتمدَ في حساب ثبات المقياس على الطريقة الاتية:

- طريقة إعادة الاختبار (Test -re-test): لإيجاد معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة تُطبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (40) طالبة ، كما تمت الاشارة اليه سابقاً ، ثم أُعيد التطبيق بعد مرور (21) يوماً من التطبيق الاول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني ، فبلغ معامل الثبات (0.76) وهو معامل ثبات جيد مما يشير الى ان المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن ، اذ ان معامل الثبات يعد مناسباً اذا بلغ (0.70) فأكثر (فيركسون، 1991 : 527).

#### الاداة الثانية : مقياس الصحة النفسية (Mental Health):

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس المستخدمة في قياس الصحة النفسية تم تبني مقياس (السعدون ، 2013) المطبق على طلبة الجامعة ، ولم يمضي على بنائه الا ست سنوات تقريباً .  
وصف موجز لمقياس الصحة النفسية:

تكون هذا المقياس من (30) فقرة ايجابية وسلبية ، وتم استخراج صدقه وثباته وتمييز فقراته من قبل (السعدون، 2013) حيث بلغ معامل ثباته بطريقة اعادة الاختبار (0,86) وبطريقة معامل الفا كرونباخ (0,93) ، وتم تطبيقه على طلبة جامعة تكريت من قبل (السعدون ، 2013).

### تصحيح المقياس:

تم تحديد خمسة بدائل للإجابة عن فقرات مقياس الصحة النفسية هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ ابداً)، وإمام كل فقرة من فقرات المقياس أوزان (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وهي (1-2-3-4-5-6-7-10-11-12-13-14-15-18-19-20-22-23-28-30)، وبالعكس للفقرات السلبية (1,2,3,4,5)، وهي (4-8-9-16-17-21-24-25-26-27-29)، وكانت اعلى درجة للمقياس (150) درجة واقل درجة (30) وبمتوسط فرضي (90) درجة.

### اجراءات اعتماد المقياس :

- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على لجنة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس الصحة النفسية لدى عينة البحث.
- التطبيق الاستطلاعي: للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس، تم تطبيقه على (20) طالبة من قسمي علوم الحياة وعلم النفس ومن الصفوف الاولى والرابعة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار، حيث طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (40) طالبة، وبعد مرور (21) يوم على التطبيق الاول، تم تطبيق المقياس على نفس المجموعة، وتم ايجاد معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (0,79) ويعد ذلك مؤشراً جيداً لثبات المقياس حسب رأي الاحصائيين، وبهذا اصبح المقياس معداً وصالحاً للتطبيق النهائي.

### رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد ان استُكملت إجراءات اداتا البحث ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين ، في يوم الاثنين (3/25 ولغاية 2019/4/15) على عينة التطبيق النهائي البالغة (240) طالبة، المشار إليها في الجدول (2) .

### خامساً: الوسائل الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه ، علماً انه قد تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية، وبالاستعانة بالخبير الاحصائي.

1- مربع كاي ، وقد استخدم للتعرف على الفروق بين اراء الخبراء والمحكمين الموافقين وغير الموافقين على مجالات المقياس وفقراته.

2- معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم لإيجاد صدق البناء ، والثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث.

3- الاختبار التائي لعينة واحدة ( T-Test ) ، وقد استخدم للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة للدرجات والأوساط الفرضية لمقياسي البحث.

4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) ، وقد استخدم لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياس النقص العاطفي ، ولإستخراج الهدفين الثاني والرابع اهداف البحث.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الاهداف المحددة ومستوى الدلالة المقبول الذي يكون بحدود (5,0,0) فأقل ، ومقارنة نتائج هذا البحث مع نتائج وبحوث سابقة وعلى النحو الآتي:

**الهدف الأول: التعرف على مستوى التقمص العاطفي لدى طالبات كلية التربية للبنات:**

لغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد بلغ المتوسط الحسابي(112,670) درجة وانحراف معياري مقداره (12,728) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (90) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط الفرضي وعند تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً ولصالح متوسط عينة البحث ، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (27,612) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (239) وجدول (5) يوضح ذلك.

### جدول (5)

#### نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس التقمص العاطفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
دال لصالح عينة البحث	1.96	27,612	239	90	12,728	112,670	240

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول (5) تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، عليه يمكن القول بأن مستوى التقمص العاطفي لدى أفراد العينة هو عالٍ ، وهذا يعني ان عينة البحث لديهم القدرة على التقمص العاطفي، وتعزى هذه النتيجة إلى ان لديهم القدرة على مسايرة ما يتطلبه الواقع في ظل التطور

المتسارع في ظروف الحياة المختلفة ، والى ما يتوفر في البيئة الجامعية من نماذج ومن قذوات وارشاد وتوجيه ومتابعة وحوارات وندوات وانشطة متنوعة .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التقمص العاطفي تبعاً لـ:

أ- متغير التخصص (علمي- إنساني): تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التخصصات العلمية والانسانية على مقياس التقمص العاطفي ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي(114,541) درجة بانحراف معياري مقداره (12,515)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني(110,800) درجة بانحراف معياري مقداره (12,937)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة(1,870) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (238) ،والجدول (6) يوضح ذلك:

### جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى التقمص العاطفي تبعاً

#### لمتغير التخصص (علمي- إنساني)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1,96	1,870	238	12,515	114,541	120	علمي
				12,937	110,800	120	انساني

وتشير هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق بين التخصصات العلمية والانسانية، وذلك لتشابه الظروف التي تعيشها الطالبات في اجواء الكلية وانشطتها وفعاليتها.

ب- اما بالنسبة لدلالة الفروق في التقمص العاطفي تبعاً لمتغير المرحلة (الاولى - الرابعة): أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجات المرحلة الاولى ودرجات المرحلة الرابعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الاولى (112,158) درجة وبانحراف معياري مقداره (12,050) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (113,183) درجة وبانحراف معياري مقداره (13,372) درجة ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة وباللغة (1,175) درجة هي اقل من القيمة التائية الجدولية وباللغة (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (238) مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين طالبات المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة ، والجدول (7) يوضح ذلك.

### جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى التقمص العاطفي تبعاً لمتغير المرحلة (الاولى - الرابعة)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	1,175	238	12,050	112,158	120	الاولى
				13,372	113,183	120	الرابعة

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المرحلة (الاولى - الرابعة)، كون الطالبات في كلية التربية للبنات يتقارن في الاعمار والخلفيات الاجتماعية ، والى درجة التشابه بمفردات البيئة الجامعية التي تجعل الطالبات يتفاعلن مع بعضهن بحيث تؤثر كل منهن بالأخرى .

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات:  
ولغرض تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث (107,387) درجة وبانحراف معياري مقداره (88,532) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (90) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط الفرضي، وان القيمة التائية المحسوبة تساوي (23,369) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (239) والفرق دال لصالح متوسط العينة ، والجدول (8) يوضح ذلك.

### جدول (8)

#### نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الصحة النفسية

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة					
دال لصالح متوسط عينة البحث	1.96	369,23	239	90	88,532	107,387	240

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائياً وأن الفرق لصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث ، عليه يمكن القول ان عينة البحث يتمتعن بمستوى عال من الصحة النفسية، لأنهن يمتلكن القدرة على التوافق والانسجام مع متطلبات الحياة ولكونهن بلغن مرحلة عمرية من النضج الانفعالي والاجتماعي والتوافق مع انفسهن ومع الاخرين ، وهذه الحالة جيدة في مثل ظروف طلبة العراق ومعاناتهم في نظرتهم للمستقبل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نمر، 2009) التي توصلت الى تمتع عينة البحث بمستوى فوق الوسط من الصحة النفسية.

الهدف الرابع - الفروق ذات الدلالة الاحصائية للصحة النفسية تبعاً لمتغيرات:

أ- التخصص (علمي - إنساني): تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين التخصص العلمي والانساني ، إذ بلغ المتوسط الحسابي التخصص العلمي (108,533) درجة بانحراف معياري مقداره (9,336)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الانساني(106,241) درجة بانحراف معياري قدره (13,372) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (2,223) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلال (0,05) ودرجة حرية (238) والجدول (9) يوضح ذلك.

### جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الصحة النفسية تبعاً لمتغير التخصص (علمي -إنساني)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
دال لصالح التخصص العلمي	1,96	2,223	238	9,336	108,533	120	علمي
				13,372	106,241	120	إنساني

تم التوصل إلى وجود فرق في الصحة النفسية تبعاً لمتغير التخصص(علمي - انساني) ولصالح طالبات التخصص العلمي، ويعزى تقدم طالبات التخصص العلمي في الصحة النفسية الى امور كثيرة منها ( المثابرة - الجد - والمحاضرات العلمية والنظرية والمختبرية )، مما اكسبهن ذلك القدرة على التوافق بمستوى اعلى من طالبات التخصص الانساني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجنابي ،1991) التي توصلت الى عدم وجود فرق بين الاختصاصين العلمي والانساني في مستوى الصحة النفسية.



ب- اما بالنسبة لدلالة الفروق في الصحة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة (الاولى - الرابعة): أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في الصحة النفسية بين طالبات المرحلة الاولى والرابعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المرحلة الاولى (108,658) درجة وبانحراف معياري مقداره (7,125) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المرحلة الرابعة (106,116) درجة وبانحراف معياري مقداره (12,371) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,003) درجة هي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (238) مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً، والجدول (10) يوضح ذلك.

### جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الصحة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة (الاولى - الرابعة)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	0,003	238	7,125	108,658	120	الاولى
				12,371	106,116	120	الرابعة

وتشير تلك النتيجة الى تشابه الظروف وطبيعة الحياة ومتطلباتها وترابطها على صعيد الاسرة والمؤسسات التربوية والجامعية والنظرة المستقبلية ، بمعنى اخر ان الطالبات يسعين لتحقيق امالاً وطموحات واهداف مستقبلية كمدرسات ومربيات واتخاذ الادوار مستقبلاً وظيفياً واجتماعياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعيد، 2003) التي توصلت الى عدم وجود فرق بين الصفوف الدراسية في مستوى الصحة النفسية .

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين التقمص العاطفي والصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التقمص العاطفي والصحة النفسية ، اذ تبين ان قيمة معامل الارتباط تساوي (0,68) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المتغيرين، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة المقابلة لقيمة معامل الارتباط (18,50) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299)، وتعزى هذه النتيجة الى ان طالبات كلية التربية للبنات يتقمصن الجانب الايجابي من السلوك مما يجعلهن يتمتعن بصحة نفسية جيدة .

الاستنتاجات:- بعد عرض وتفسير النتائج توصل البحث الى الاستنتاجات، الاتية :

1- تمتع طالبات كلية التربية للبنات بمستوى فوق الوسط من في متغير التقمص العاطفي، وهذا يعود الى ما يتوفر في البيئة الجامعية من نماذج ومن قدوات وارشاد وتوجيه ومتابعة وحوارات وندوات وانشطة متنوعة .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التقمص العاطفي تبعاً لمتغيرات ، المرحلة (اولى - رابعة) والتخصص (علمي - انساني) ، وذلك لتشابه الظروف التي تعيشها الطالبات في اجواء الكلية وانشطتها وفعاليتها، والى درجة التشابه بمفردات البيئة الجامعية التي تجعل الطالبات يتفاعلن مع بعضهن بحيث تؤثر كل منهن بالأخرى .

3- تمتع طالبات كلية التربية للبنات بمستوى فوق الوسط في الصحة النفسية ، ولكونهن بلغن مرحلة عمرية من النضج الانفعالي والاجتماعي والتوافق مع انفسهن ومع الاخرين .

4- وجود فرق دال احصائياً بين التخصص (العلمي - الانساني) في الصحة النفسية ولصالح التخصص العلمي ، ويعزى تقدم طالبات التخصص العلمي في الصحة

النفسية الى امور كثيرة منها (المثابرة - الجد - والمحاضرات العلمية والنظرية والمختبرية).

5- لا يوجد فرق دال احصائياً في متغير الصحة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة (اولى - رابعة) كونهن يسعين لتحقيق امالاً وطموحات واهداف مستقبلية كمدرسات ومربيات واتخاذ الادوار مستقبلاً وظيفياً واجتماعياً .

6- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التقمص العاطفي والصحة النفسية ، اي ان طالبات كلية التربية للبنات يتقمصن الجانب الايجابي من السلوك مما يجعلهن يتمتعن بصحة نفسية جيدة .

**التوصيات:-** وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:-

1- على الجامعة اعداد برامج ودورات ارشادية تربية نفسية اجتماعية ، تهدف الى تنمية جوانب شخصية الطالبات في كيفية اكتساب السلوكيات الايجابية لمواجهة التطورات في مجالات الحياة كافة ، ولتحصين انفسهن من المشكلات المستقبلية .

2- أن تقوم الأقسام العلمية والإنسانية في كليات الجامعة ، بتنشيط دور الإرشاد التربوي بين الطلبة والتأكيد على كيفية التفاعل الايجابي فيما بينهم.

3- اجراء ندوات واستضافة اسر الطلبة تتضمن نشر ثقافة الحوار بين الطلبة ووالديهم وان يكون دور الاباء مؤثر في الابناء .

4- ايضاً ان يكون دور اساتذة الجامعة دور فعال في تنمية الجوانب الايجابية لشخصيات طلبتهم ، واستخدام الحوار الهادف لتعبير الطلبة عن معاناتهم سواء كان ذلك داخل الاسرة او ضمن الجامعة ، وتصحيح مسار الطلبة واتجاهاتهم من خلال تقديم النصيحة واعطاء امثلة عن شخصيات اصيلة والافتداء بشخصية النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام .

5- ممارسة هوايات او مهارات خاصة وتشجيع المشاركة الاجتماعية وتحقيق علاقات اجتماعية ناضجة مع الاخرين.

المقترحات:- وفي ضوء ما تقدم تقترح الباحثة الآتي:-

- 1- إجراء دراسة للتقصص العاطفي على مراحل دراسية أخرى تبعاً (للجنس والعمر والحالة الاقتصادية) .
- 2- إجراء دراسة تجريبية عن اثر التقصص العاطفي في اتجاهات الطلبة نحو الآخرين ونحو المستقبل.
- 3- إجراء دراسة عن الاسباب التي تدفع الطلبة الى تقمص الجوانب السلبية للشخصية وعدم تقمص الايجابي منها خاصة في فترة المراهقة ، وربطها بمتغيرات منها ( قوة الانا ، الشعور بالنقص، اساليب المعاملة الوالدية، التماسك الاسري ، اساليب التفكير).

#### المصادر العربية:

#### - القرآن الكريم.

- 1- البدرى ، سميرة موسى ( 2005 ) مصطلحات تربوية ونفسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- 2- أبو جادو، صالح محمد علي (2002)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- البنا، أنور حمودة (2006) الامراض النفسية والعقلية ، دار المعارف ، القاهرة .
- 4- آدم ، حاتم محمد (2005) الصحة النفسية للمراهق، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة.
- 5- آرثر ، جيتس ، وآخرون (1955) علم النفس التربوي ، الملتزمة للنشر والطباعة المصرية ، القاهرة.

- 6- الاسدي ،سعيد جاسم ، ابراهيم ، مروان عبد المجيد (2003) الارشاد التربوي ،مفهومه وخصائصه وماهيته ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- 7- حجازي ، مصطفى (2001) الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة ، ط2 ، المركز الثقافي العربي ، بيروت.
- 8- خلاف ، عقيل نجم عبد (2010) اثر اسلوب النمذجة في تخفيض سلوك المشاكسة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ديالى ، كلية التربية الاصمعي.
- 9- جان سفيلد، إيفلين (2009)، التعامل مع العواطف، ترجمة: جاكلين جلوا، الموقع الإلكتروني على شبكة الأنترنت: [www.warchildholland.org](http://www.warchildholland.org).
- 10- الجنابي ،شروق كاظم (1991) قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- 11- جولمان، دانيال (2000)، الذكاء العاطفي، ط1، مكتبة جرير للترجمة والنشر والتوزيع، السعودية.
- 12- داود ، عزيز حنا ، والعبدي ، ناظم هاشم (1990) علم نفس الشخصية ، بغداد.
- 13- الدراجي ، حسن علي سيد ، ومرزوك ، صاحب عبد (2012)الارشاد النفسي والصحة النفسية المبادئ الاساسية والتطبيقات ، مكتبة نور الحسن للطباعة والتتضيد ، بغداد.
- 14- الدليمي ، خالد جمال جاسم ( 2004 ) بناء مقياس الشخصية المناقفة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

- 15-الزيات ، فتحي مصطفى (1996) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- 16-ربيع ،محمد شحاته(2013) علم نفس الشخصية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 17-رضوان ، سامر محمد (2002) الصحة النفسية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- 18-الروسان ، فاروق محمد (2000) تعديل وبناء السلوك الانساني ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- 19-سعيد ، ياسر نظام مجيد (2003) بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة على وفق مقياس منيسوتا المتعدد الواجه، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- 20-السعدون ، رواء مسير(2013)التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالصحة النفسية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة تكريت ، كلية التربية للبنات .
- 21-صالح ، مأمون (2008) الشخصية بناؤها ، تكوينها ، انماطها ، اضطراباتها ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 22-صقر، عبد العزيز (2003) مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا ، مستقبل التربية العربية ، العدد (29)، القاهرة .
- 23-عبد الخالق ، احمد محمد (1991) اصول الصحة النفسية ، دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي.
- 24-العجمي ، محمد حسين (2007) التطور الاكاديمي والاعداد للمهنة الاكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،كلية التربية جامعة المنصورة .

- 25- علام ، صلاح الدين(2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 26- علي ، ايمان ومحمد شريف (2002) اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسمتي الصبر والالتزام الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) كلية التربية ، جامعة الموصل .
- 27-العززي ، علاء الدين علي حسين (2006)الاتجاهات الخلقية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- 28-غيث ،سعاد منصور (2006) الصحة النفسية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- 29-فهيم ، مصطفى (1987) الصحة النفسية ، ط2 ، مطبعة المدني ، القاهرة .
- 30-فيركسون ، جورج أي (1991) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، الجامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- 31-قطامي ، يوسف ، وآخرون (2010) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن.
- 32-القذافي، رمضان محمد (2011) الشخصية ونظرياتها واختباراتها واساليب قياسها ، ط4، المكتب الجامعي الحديث ، طرابلس.
- 33-قرفال ، ابراهيم، والبناني ، فوزية خليل (1996) قراءات في علم النفس والتربية ، مكتبة طرابلس العلمية ، ليبيا .
- 34-القوصي، عبد العزيز (1955)، المدخل إلى علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

- 35- كفاي ، علاء الدين (1995) **الصحة النفسية**، ط3 ، هجر للطباعة والنشر ، قطر.
- 36- محمد علي، والصبان ،حسن (2007) مشكلات الطالبات وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية.
- 37- ميللر، ساندورز (2010)، **تحكم في أعصابك**، ط1، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 38- نمر ، سهام كاظم (2009) **قياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (بناء وتطبيق)** ، اطروحة دكتوراه( غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- المصادر الاجنبية:

- 39- Ebel, R.L (1972), **Essentials of educational measurement second edition**. New Jersey prentice Hall.
- 40- Eisenberg, N., spinrad, T.L., & Eggum, N.D. (2010), **emotion-related self-regulation and its relation to children's maladjustment**. Annual review of clinical psychology. Vol (23); pp: 6-49.
- 41- Ebel,R.L.(1972) : **Essential of Educational measurement** , new jersey. Englewood cliffs, prentice- Hall.
- 42- Elliott. R., Watson. J.C., Goldman, R.N., Greenberg, L.S. (2003), **learning emotion-focus therapy: the process-experiential approach to change**. American psychological association.



- 43- Mehrens, U.A & Lehman, A (1984): " Measurement and evolution in education and psychology" , Holt Rinehart and Winston, New York,p.191.
- 44- Miller,Dr. (1973)Responses of psychiatric patent theory of psychometric ,J, abnormal(so), (psychology,1973).

### مقياس التقمص العاطفي بصورته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
1	تجذبني سمات الشخصية القيادية والتميزة					
2	اقلد الاشخاص الصادقين في عملهم					
3	اتخذ من الشخصيات الناجحة نموذجاً اقتدي به					
4	اقتدي بالأستاذ الذي يشجع الطلبة على التفكير					
5	اطمح ان اكون افضل من الاخرين					
6	لدي رغبة في قيادة المجموعة التي انتمي اليها					
7	انقمص شخصية والداي في الكثير من جوانب الحياة					
8	اتمنى ان اكون جرئياً كالأخريات في التعبير عن آرائي					
9	احترم آراء الاخرين ومعتقداتهم					
10	اشعر بالسعادة عندما اتعرف الى شخص مهم					
11	يعجبني متابعة حركة المودة (الازياء) في كل شيء					
12	اخذ من البرامج التلفزيونية كل ما ينفعني					
13	اعجبت بما قرأته عن زوجات الرسول (ص)					
14	احاول لفت نظر الاخرين الي					

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
15	اعيش مع احداث القصص الرومانسية وتأثر بها					
16	يعجبني تصرف والدي اتجاه مواقف الحياة					
17	تعجبني شخصية البطلة المسيطرة في الافلام والمسلسلات					
18	انقمص الافكار الابداعية ممن تعامل معهم					
19	احاول ان اكون نسخة طبق الاصل من والدتي					
20	ابحث عن جوهر الشخص ولا اهتم للمظهر					
21	اشارك الاخريات في الاعمال التطوعية					
22	انقمص جوانب من شخصيات بعض الاساتذة المميزين					
23	ابتعد عن النماذج السيئة من السلوك					
24	الصديقة مرآة لصديقتها					
25	يعجبني اداء بعض المدرسات المجندات					
26	اتقرب الى الشخص ذو الكفاءة والقدرة اللغوية					
27	تقليدي لشخصية مدرستي تكسبني الاحترام					
28	اراقب تعامل الناس مع الشخص المشهور					
29	يصفني الاخريات بأن شخصيتي تطابق شخصية صديقتي					
30	اخطط لكل ما يجعلني اشبه بالشخصية التي تعجبني					

مقياس الصحة النفسية

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
1	انهض من نومي نشيطة					
2	علاقتي بالأخريات جيدة					
3	انقبل النقد من الآخرين					
4	اشعر بعدم الرضا عن مذهبي الخارجي					
5	استطيع التعبير عن افكاري بسهولة					
6	اعفو عن من ظلمني					
7	اعمل لتحقيق حياة افضل					
8	اشعر ان اعصابي متوترة طوال اليوم					
9	انا مترددة في اتخاذ قراراتي					
10	اطمح ان اكون افضل					
11	اتجنب المواقف المسببة للانفعال					
12	أتفاءل بنظرتي للمستقبل					
13	استطيع ان اواجه الفشل واتغلب عليه					
14	اراجع نفسي لمعرفة اخطائي وتصحيحها					
15	اشعر بالرضا عن عائلتي عندما اقارنها بعوائل اخرى					
16	انسحب عند مواجهة الصعوبات					
17	اشعر بمزاج متقلب					
18	افرح عندما احقق اهدافي					
19	التزم بأداء العبادات					
20	اودي دوري في الحياة بفاعلية					

ت	الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
21	اشعر بالتعب الجسدي والفكري					
22	اشعر بالندم على ما فعلته من قبل					
23	اجد صعوبة في الالتزام بالأنظمة والقوانين					
24	ارى ان الآخرين يسببون لي المتاعب فابعد عنهم					
25	ارى ان الآخرين يفرضون آرائهم عليه					
26	تتقصني الثقة بنفسي					
27	انا غير قادرة على الانسجام مع اقرب الناس لي					
28	اشعر بالرضا عندما اقارن نفسي بالآخرين					
29	اشعر بأنني لا قيمة لي بين الآخرين					
30	استشير الآخرين لحل مشكلاتي					